vol 12 No. 788

السنة الثانية عشرة العدد ٧٨٨

سجاير مسبيرو

رب الوفا والذوق والوجدان * يا من يريد نقاوة الدخان
اشرب ملوكي طول عمرك دائما * خير السجاير نافع الانسان
ان كنت تهوى الاقتصاد حقيقة * فاشرب ملوكي ياعظيم الشان
دخن ملوكي علبة جربتها * قبل الفطور تفز بكل أمان
لا حامياً لا بارداً متوسطاً * لشيوخنا يهدى مع الشبان
قسماً برب الناس اني صادق * لا ناقة فيها ولا جحشان
بل انما الدين النصيحة مثلما * حب الوطن فرض من الايمان
« نظم طبيب الجاهلين »



صاحب الجريدة
ومحررها المسؤول
بولس شحادة

الاشتراك : جنيه فلسطيني واحد في فلسطين
و٣٥٠ قرشاً في الخارج
القدس صندوق البريد ٢٣١
نمرة التلفون ٤٩١

JERUSALEM wednesday 25 March 1931

الموافق ٧ ذي القعدة الهجري سنة ١٣٤٩

القدس الاربعاء في ٢٥ آذار سنة ١٩٣١

للموظفين البريطانيين الكبار
الرواتب الكبيرة
وعلى الموظفين الصغار العمل

* احصاء عما يفعله هؤلاء الموظفون *

— أما حان للامة ان تنتبه ؟ —

لا ثأر لنا عند البريطانيين ، وقد كان صاحب هذه الجريدة اكبر داعية لهم قبل الحرب وفي اثناء الحرب ، وقد هلل مع المهللين وكبر مع المكبرين يوم رأى جيش الحلفاء يحتل البلاد ، لانه كان يظن ان ذلك فاتحة عهد جديد للعرب ، وان الاستقلال الذي كان ينشده شبان العرب اصبح قاب قوسين او ادنى ، فلم يكن يخطر ببال احد من الذين كانوا ينشرون الدعوة البريطانية في طول البلاد وعرضها أن البريطانيين يحتلون البلاد ويجعلونها بقرة حلوباً لهم يتنعمون واهالي البلاد يشقون ، لا يدعون وسيلة الا ويتخذونها لحلب البلاد يحكمونها هذا الحكم المباشر فيبعدوننا عن الاستقلال الوفاً من الاميال ، — نعم لم يخطر ببالنا اننا سنكون في زمن الاتراك المتوحشين ؟ احسن منا في زمن هؤلاء المتمدنين ؟ ولكن هي الخديعة — وكما تخدع الافراد هكذا تخدع الشعوب ، وقد خدع الشعب العربي كله وعلى رأسه جلالة الملك حسين وها نحن اليوم نحصد نتيجة هذه الخديعة المرة التي حصرت قلب كل عربي كريم ..

لماذا هذا الجيش الهائل من الموظفين البريطانيين وقد كانت فلسطين كلها تدار بقدر عدد اصابع اليد من الاتراك ؟ وهل صحيح ان الادارة لا تقوم الا اذا كان هذا الجيش الهائل ؟ وهل صحيح ان ابناء البلاد الموظفين لا يستطيعون ان يقوموا بالاعمال التي يقوم بها البريطانيون — اللهم عدا بعض الاعمال الفنية التي لم يتمرنوا بها — ؟ وهل صحيح ان جميع الذين تسلموا زمام العمل من البريطانيين اخصاصيون متعلمون التعليم الراقي في بلادهم ؟ السنا نجد بينهم من لا يستطيع ان يكتب كتابا صحيحا بلغته ؟ او لسنا نجد من كان حوذيا (شوفير) فارتقى حتى صار ماجور في البوليس ؟ وهل صحيح ان البلاد لا تسير فيها الاعمال اذا نقص هذا الجيش الهائل من البريطانيين الى ثلاثين ؟ ترك الموظفون البريطانيون مصر فماذا حل بها؟ ألم تسر الاعمال فيها باحسن مما كانت تسير عليه في ايامهم ؟ وها قد ترك الموظفون البريطانيون العراق فماذا حل بالعراق ؟ هل تفرقوا شذر مذر ، وهل اكل اهل البلاد بعضهم بعضاً ؟ ؟ وليت شعري كم موظفاً بريطانياً في ادارة حكومة شرقي الاردن . وهي البلاد التي لم تبلغ بعد من الرقي ما بلغته مصر ؟ فكيف تسير ادارة تلك البلاد ؟ او ليس الامن فيها احسن مما هو في فلسطين ؟ او ليست ادارة الحكومة منتظمة انتظامها في فلسطين ؟ ولكن هو الطمع البريطاني — الذي جلب الينا هذا الجيش الهائل ليحلب هذه البلاد الفقيرة التي عرفت في كل ادوار حياتها بانها افقر بلاد في العالم ، والتي اعتمدت في معاشها على حسنات العالم ...

قلنا ليت اللجنة الماليه تفحص بعين نقادة ما يفعله هؤلاء الموظفون في اليوم، ولكن الدوسيات الكثيرة التي يجدها الانسان امام هؤلاء العملة البررة يبلف كل انسان . اما ما في هذه الدوسيهات وهل من الضروري ان تكون هناك ، فالله تعالى اعلم . والذي نعتقده ان الموظفين البريطانيين هم الذين (شربكوا) وجعلوه طويلا مملا ليجدوا لهم عذراً في بقائهم في هذه الوظائف . ونحن على حق اذا دعونا هذه الحكومة حكومة ورق او حكومة دوسيات .

ولقد اتيح لنا ان نقف على احصاء عرفنا منه مقدار العمل الذي تبرزه ادارة الحكومة في المنطقة الجنوبية ، فاذا وقف عليه القارئ واللجنة المالية عرفنا اننا محقون في كل ما نقول وهذا هو :

عدد ما يمضيه من الرسائل مندوب المقاطعة الجنوبية المستر كامبل رسالة ونصف في اليوم الواحد ، وما يمضيه مساعده المستر كروسبي ٣ رسائل وما يمضيه المستر ايشتاين قائم مقام تل ابيب ٩ رسائل ، وما يمضيه ودبع افرنديس قائم مقام مدينة يافا الاداري ٤ رسائل ، وما يمضيه المستر كوبرمان قائم مقام المستعمرات اليهودية من قبل الاحتلال — ٣ رسائل ، وما تمضيه دائرة المالية وقائم مقامها وموناصر ٥٥ رسالة في اليوم . فتأمل . ومدخول هذه الدائرة نحو ٩٠٠ الف جنيه في السنة ما بين اخذ وعطاء اي كدائرة بنك كبير ومع ذلك فالذي يقوم بها عربي يساعده موظفون عرب

ولا يدهش القارئ من كثرة القائم مقامين في يافا ما دام هنالك في البلاد حكومة بريطانية ؟ ولقد يأتي زمن يكون فيه كل من في ادارة مندوب المقاطعة الجنوبية قائم مقام لا عمل له الا ان يأكل وينام ؟؟؟

بريد السيدات

امراضنا الاجتماعية
اقوال بلا افعال

ما اجمل الانضمام تحت راية الاديبات الوطنيات في جهادهن و ما احلى هذا الصوت المرنان الذي يرتفع من السيدة اسمى طوبي احدى اديبات فلسطين والذي لا بد وان يصل الى الاسماع والقلوب فيتبعه الملأ لان ما صدر من القلب يقع في القلب

قررت اللجنة التنفيذية في جلستها الاخيرة ان تدعو الشعب الى ارتداء الملابس المصنوعة من الاقمشة الوطنية ، وطالما قرأنا دعوات مثل هذه توجه الى الشعب من اصحاب الصحف ومن بعض الافراد فقلنا هيا الى الصلاح : الى اين ؟ الى الاقمشة الوطنية

وحملنا مصباح ديوجنس وسرنا في اسواق حيفا ثانية عواصم فلسطين ان لم تكن اولاها نفتش على النسيج المطلوب وكات الاقدام قبل ان سمعنا الجواب عن سؤالنا بالايجاب وقبل ان رأينا محيا النسيج « الوطني » و بي سوء الظن الا ان نتحقق من هذه الوطنية لئلا تكون مزيفة فقلبنا القماش وقرأنا على حواشيه ما يلي : « شام شغل معامل كم دمياني اخوان » فضحكنا وشر البلية ما يضحك .

حسن ان تصدر القرارات واحسن ان يبتدئ مقرروها بتنفيذها، ارتدى حمد باشا الباسل الملابس المصنوعة من الاقمشة المصرية ثم دعا قومه للاقتداء به وارتدى غاندي الرداء الهندي فاقتدى به الهنود ولو انه اصدر مئات المناشير والقرارات واستمر في ارتداء الملابس الاوربية لما كان لدعوته اي اثر وللاعمال دوي هائل يخرس صوت الاقوال فلا تصل الى الاذان ذلك اذا ما كانت مجرد اقوال فقط .

في البلاد زعماء والشعوب دأبها تقليد الزعماء والعظماء وفي البلاد زعيمات يجب ان يحققن ملكات الهيئة الاجتماعية الفلسطينيه فليسيروا وليسرن الخطوة الاولى رحمة بفلسطين التاعسة ، الفيصلية جميلة ولكنها تنتشر انتشاراً بطيئاً فلماذا ؟ لو انها كانت من الملابس التي يقذف بها الغرب الينا لاصبحت من المنزلات نرتديها ولا من خجل ولا من حاجة الى التشجيع اما وهي شرقية ؟؟ .

اثنا عشر عاماً ملؤها الاقوال فهل من عمل واحد ؟ التأمنا حول مولانا شوكت علي وهللنا وكبرنا وخطب وخطبنا وانتعشنا بعد ان يئسنا فحملنا الزعيم اثقالنا التي لا نريد تحريكها باصبع من اصابعنا ولو تروينا لادركنا ان مساعدتنا لانفسنا يجب ان تكون في الدرجة الاولى ثم انتظار العون من الخارج .

نحن نيام فماذا يستطيع ان يعمل لنا كل زعماء العالم ؟ تصوروا زعيماً فلسطينياً نافذ الكلمة مهيب الجانب يذهب الى الهند فيلتفون حوله طالبين منه العون والدر . ويلتفت فيرى كلمتهم متفرقة . اراضيهم تباع للعدو بمحض ارادتهم . ايس لهم مع انه قد مضى على استعبادهم ونهضتهم التي يتبجحون بها اعواماً مصنع واحد يخرج لهم الاقمشة التي تستحق ان تدعى وطنية اي انهم لم يعملوا عملا واحداً منتجاً فماذا تظنونه يفعل لهم؟

راجعوا خطب زعيم الهند وكلها حث الرجال والسيدات على الاخلاص في الوطنية ثم اسمعوا زعيما سوريا يقول في حفلة اقيمت انكزية

في سوريا « انتم الفلسطينيون تعلقون الآمال الكبار على مساعدة الزعيم الهندي الكبير لكم وانا اقول لكم انه لا يستطيع مساعدتكم بشيء ما لم تساعدوا انتم انفسكم اولا » ثم انظروا الى الزعيم الهندي وكانه وجد من يقول عنه الحقيقة التي ابى عليه شعوره الرقيق قولها يجب حالا : اصبت .

يا ابناء فلسطين الشهيدة لقد قيل فيكم ولكم من فم شاعر شفيق آلمه سباتكم العميق فنفث ما يكاد ان يكون خنجراً والحقيقة تؤلم دائماً قال :

رب ثار رب عار رب نار
حركت قلب الجبان
كل ذي فينا ولكن لم تحرك
ساكناً الا اللسان

فهل يرضيكم هذا ؟

يا ابناء فلسطين الشهيدة ترون الشرق كله يجاهد فعلا في سبيل الحرية والحياة فتجاهدون ولكن بالاقوال فقط والاقوال تحملها الرياح وتذروها هباء منثوراً فاعملوا او فاحجلوا في قيود كم صامتين والسلام .

عكا اسمى طوبي

غرفة التجارة

— تقابل السكرتير العام —

جاءنا من غرفة التجارة في القدس كتاب تقول فيه انها ستقابل سعادة السكرتير العام في فندق « بالاس » يوم الخميس « غداً » في الساعة الحادية عشرة صباحاً . وانه يسمح لمندوبي الصحافة حضور الاجتماع .

جلالة ملك مصر

الاحتفال بعيد ميلاده

جاءنا من سعادة قنصل المملكة المصرية في القدس انه احتفالاً بعيد ميلاد صاحب الجلالة ملك مصر المعظم سيقام استقبال رسمي في دار القنصلية في القدس يوم الخميس الواقع في ٢٦ الحالي من الساعة العاشرة صباحاً الى الظهر اعاد الله هذا العيد مقروناً باليمن والاقبال

خيوط العنكبوت

التعلق بها لا يفيد

✻ للاديب الفاضل صاحب التوقيع ✻

ارأيت الى ذلك الطفل الباكي الذي لا يدري من امور العالم شيئاً كيف يؤخذ بمعسول القول وزخرف الكلام ؟ ارأيت الى ذلك الغريق الذي يتعلق باوهي الخيوط من الامل في النجاة ؟

والطفل يفتر ثغره بالابتسامة بعد البكاء اذ تربت له على ظهره فلا يلبث ان يطفر مسروراً راضياً ولاعباً لاهياً ، وكذا الغريق يتلمس ابواب النجاة ويخدع نفسه بهذا الامل الذي لا يلبث ان يتراءى له سراباً ينكفيء بعده وقد انهكت قواه مغالبة الامواج فغاب في طياتها وطفا ثانية على صفحة الماء فاذا به جثة هامدة لا روح فيها تتردد ولا نفس يختلج .

هذه هي حالنا مع السادة الانجليز يداهنوننا بمعسول القول ويدخلون الغبطة على نفوسنا بما يوهموننا به من آمال خلابة براقة لا تبلغ مراداً ولا تفي مراماً ، ثم هم يضربون ضرباتهم القاصمة للظهر المهيضة للجناح ، وكل شيء بعد ذلك سائر بنظام وعلى احسن ما يرام .

وكنا ولا نزال نعرف ان الصراحة والشجاعة كان لهما فيما مضى المقام الارفع في نفوس الرجال ، اما اليوم فقد عفت هاتان الميزتان من الوجود وقام مقامهما الكلام المزوق اللين الذي يقول عنه ادعياء الجهاد والوطنية مرونة سياسية وما هو في الواقع الا مرونة في العقيدة وضعف في الايمان

وتلك السياسة التي ينفذ برنامجها الموضوع بدقة من حيث لا يشعر احد ان هناك من يبيت له في الظلام ويسعى للقضاء عليه قضاء مبرماً في سبيل المطامع والغايات ، تلك السياسة يجب ان ننتبه الى الاعيبها اذا كنا حقيقة نريد السير في جهاد قويم صحيح ويجب ان نعرف انه لا يمكن البريطاني مهما كان لونه الحزبي ان يخدم مصلحة غيره الا بمقدار ما يرى ان خدمة هذا الغير في صالح بريطانيا قبل كل شيء ، او بعبارة اخرى فان الانجليز جميعهم كما تبين اخيراً استعماريون اتانيون يعملون لبسط سلطانهم على الشعوب والامم واستعباد العالم باسره ، فالامة العاقلة الحازمة هي التي تقف ازاء هذه المطامع موقف المستمسك بحقوقه المدافع عن كرامته الذي لا يخيفه التهديد والوعيد ولا ترهبه وسائل القوة ما دام يعتقد انه يدافع عن حق والحق منتصر ولو بعد حين ، وهذه الهند خير مثال يحتذى به ويسار على منواله .

واما هذه الامم التي لم تكن هازلة يوم قدمت من الضحايا ما قدمت ولم تفعل ذلك ليجيء السادة المستعمرون فيكتموا انفاس كل من يهتف للحرية والاستقلال من ابنائها وهم الذين لعبوا العبتهم باسم الحرية والاستقلال ، اما هذه الامم فستقول كلمتها فيما بعد وستكون كلمة سامية ملؤها الحزم والعزم ونتيجة للتجارب القاسية التي مرت بها والمحن العديدة التي توالت عليها فخلقت منها خلقاً جديداً قميناً بالحياة جديراً بالبقاء . .

« اكرم الخالدي »

بنتويش يعود

جاء في الصحف اليهودية ان المستر بنتويش سيعود بعد بضعة ايام ومعه قوانين جديدة بخصوص بيع الاراضي والكتاب الابيض وكتاب المستر مكدونلد الى ويزمن .

دائرة للزراعة

✻ في الجامعة العبريه ✻

تقرر انشاء دائرة خاصة للزراعة في الجامعة العبرية في مأدبة اقامتها لجنة الاختصاصيات والعلوم الاميركية الدكتور ماغنس .

المونوسون

اجتمع غلام خنث واستاذ — سابقاً — واديب عتيق في ظلام دامس تحت ظل العمايه والحسد وبكى كل منهم ما فقد — وان لم يفقدوا شيئاً — وذكروا ايامهم الاولى حيث كانت لهم مواهب موهومة يشفق عليهم الادباء ان يفضحوهم فطمعوا وظنوا انهم شيء — وان كانوا ليسوا بشيء — ولما رأوا نعماء الله تسدى على غيرهم وهم محرومون منها اتخذوا ذلك الاستاذ — سابقاً — مطية يسيرونها حسب اهوائهم في طريق الغرض الاعمى فتساقطوا في هوة الانهزام .

وقد كنا نود ان نتجاهلهم لولا ان لامنا قوم على اغفالنا امرهم وعدم اظهار اخلاقهم تخشينا اذا نحن وصفناهم ان نسود الصحف لان احسن وصف لهم هو ان تراهم في الازقة مع ابنائها ينغمسون في الاعيبهم الصبيانية كانهم مخازي متحركة على اننا سنهملهم مع ادبهم العتيق وذهنيتهم الرجعية التي تماثل اجسامهم المترهلة ووجوههم المتغضنة وانهم وان تستروا وراء اثواب السخافه فقد نم عليهم ريحهم وعرفناهم بسيماهم وعلمنا انهم من ادعياء الادب المزيل حيث كانوا يظنون الادب تسخيم الايدي وتلويث الصحائف والسلام على ميتهم الحي ووقارهم الغبي .

(رسام)

اظهار حقيقة

حضرة الفاضل صاحب المرآة المحترم :

ارجو نشر ما يلي عملا بحرية النشر :

كتب « شاهد عيان » من نابلس لجريدة الشورى الغراء عن حفلة ذكرى الاستقلال وقد جاء في كتابته ان الاديب الفاضل تيسير افندي الدوجي مراسل القبس والنداء والعهد كان جالساً الى طاولة الصحافيين وانه قام بعدئذ لما شاهده من (بعضهم) فجلس بين المدعوين الخ . .

ولما كنت احد المدعوين الى تلك الحفلة ولما كنت اعرف ان الاديب تيسير الدوجي دعي ايضاً الى الحفلة بصفته الشخصية لا بصفته صحافياً ، فارى من العدل ان اقرر الحقيقة الواقعه وهي ان السيد تيسير لم يجلس الى طاولة الصحفيين منذ بدء الاحتفال حتى نهايته كما انه لم يدع البته انه مراسل للصحيفة الفلانية او غيرها ، واني اعرف شخصياً حضرة السيد المذكور واعرف انه لا يدعي شيئاً ليس فيه ، لذلك فان ما طلعت عليه جريدة فلسطين في عدد سابق تحت عنوان « مثال من صدقه » ليس فيه شيء من الانصاف والنزاهه ، اما ما وجهته الى الاديب من التهم الباطلة فلا نكلف نفسنا عناء الرد عليه وقد كان احرى بالجريدة المذكورة ان تتبع المصلحة في ردها على ما كان قد كتبه الاديب المذكور عنها فتجادل في الحق وتناضل في الواقع جدالا ونضالا شريفين نزيهين سامحها الله وارشدنا جميعاً الى الصواب

نابلس « م . ي »

حاخام اليهود الارثوذكس

يدعو الى السلام

جاءنا البيان التالي ننشره ليطلع القراء على اعتراف صريح من يهودي صميم بان البلاد كان السلام فيها منتشراً منذ قديم الزمان ولكنه منذ ان دخلها الصهيونيون انتشرت فيها روح البغضاء والعداوة وعمت الاضطرابات :

ان البلاد المقدسة التي ترعاها العناية الالهية من اول السنة حتى نهايتها ان البلاد التي بعثت بالخير والبركة الى جميع الامم والشعوب والتي رأى فيها انبياء الله مواثيق المستقبل واصلاح الانسانية قاطبة ، ونادوا فيها بالسلام بين البشر — ان هذه البلاد تتقلب على فراش عذاب النفس وآلامها منذ نحو عامين ، وقد اصبحت ذرات ثراها المرتوية بالذكريات المقدسة والمتشبعة بسلامة القلب والاداب الانسانية شاهدة عيان العداوات العنصرية والخصومات بين الامم المتجاورة والجو الذي ترفرف فيه الارواح الطاهرة قد امتلأ بالغازات الخانقة التي تسمم كل مكان خال بين جنبات القلب ، وبالتالي البقية الباقية من الحب الانساني .

ان الخصام المتوالي والتفرقة يقضيان على التجلي الالهي ويزيلان بركة الله من هذه البلاد الجميلة الطيبة ذات العناية الالهية الخاصة وتحل محلها الام النفس وخصام الاخوان والنفس الامارة بالسوء وعدم الايمان والاتكال على الله تعالى وسوء الظن وايجاس المرء شراً من اخيه ، الخ . . .

وبكوني احد شيوخ البلاد المقدسة وقد اسعدني سبحانه بان اعيش في هذه البلاد نحو ستين عاماً ، حيث كنت شاهد عيان لعهد السكينة والامن والهناء والسلام بين الاهلين ، فاني اسمح لنفسي بدعوة جميع اهالي البلاد المقدسة بلا فرق بين عنصر وملة ، هذا الشعب الذي انعمت عليه العناية الالهية بسكنى اقدس البلاد ، والتضرع اليهم من صميم قلبي الكليم الكسير بالاشفاق على البلاد وعلى اهليها جميعاً والشروع معاً في تشييد صروح التمدن الاخلاقي وترميم خرائب العواطف الانسانية والاداب الالهية التي تهدمت وتخربت في السنوات الاخيرة .

انبذوا البغضاء من قلوبكم ، انتزعوا الهواجس والاوهام الباطلة التي ازمنت فيها ، وافتحوا طرق الطأنينة والسلام الى نفوسكم .

ان زعماء الشعب الاسرائيلي في البلاد المقدسة اول الداعين الى السلام ولا يلبث زعماء الشعب العربي ان يبادلوهم التحية والسلام .

ان بركة الله التي ترافق النوايا الحسنة التي تجول في صدور الاهلين جميعاً على اختلافهم ، لا تفتأ تكلل هذه النوايا بالنجاح والفلاح ، وتروي تربة الارض المقدسة بندى الخير والبركة ، وحينئذ نحظى برؤية نور الله على جبل صهيون حيث تستضيء به الامم والشعوب قاطبة .

الداعي المنتظر رحمته تعالى

يوسف حاييم زوننفلد

اسعار البرتقال

ارتفعت اسعار البرتقال في المدة الاخيرة فبيع الصندوق الواحد في لندن من ١٥ — ١٩ شلناً وفي مانشستر من ١٤ — ١٨ شلناً وفي ليفربول من ١٦ — ١٨ شلناً .

❊ زيارة ❊

جاء القدس لاشغال خاصة وزارنا في ادارة هذه الجريدة السيد سعيد ابو حمد من وجهاء الناصرة فرحباً .

اللورد اروين

الرجل المخلص السامي العقل

خطاب السرجون سيمون الذي رأس اللجنة المعروفة باسمه لتسوية شؤون الهند خطبة قال فيها ان المسألتين المهمتين اللتين يجب توجيه الاهتمام اليهما هما مسألة جو العلاقات بين الهند وبريطانيا ومسألة نوع البناء الدستوري الذي يشاد في الهند .

ثم قال ان اللورد اروين نائب الملك في الهند هو ذلك الرجل المخلص السامي العقل قد بذل جهده لتحسين هذا الجو واقناع السياسيين والهنود بحسن نية بريطانيا وسيخلد التاريخ ذكره كرجل وجه كل قوة شخصيته واخلاصه الى هذه الغاية الجوهرية .

ثم بين الاخطار التي تنجم عن سوء التفاهم قبل ان يشرع في معالجة مسألة نوع البناء الدستوري الذي يشاد وقال انه لا يمكن انكار ما حصل من التقدم في سبيل الوصول الى الغرض المنشود وهو اعطاء الهند حكومة مسؤولة ولكن يجب في الوقت نفسه ان يفهم ان ما يسمى ضمانات ليس بمسائل يسهل وضع تفصيلاتها ، وهذه المسائل جوهرية في تشييد البناء الدستوري المراد اقامته .

البوليس الالماني

❊ يضرب نجل الامبراطور السابق ❊

غادر البرنس اوجست ولهلم نجل امبراطور المانيا السابق واحد زعماء حزب الوطنيين الاشتراكيين برلين الى مدينة كنجسبرج للخطابة في اجتماع كبير يعقده ذلك الحزب هناك وقد منع البوليس عقد هذا الاجتماع وحدث ان اجتمع ٨٠٠ شخص من انصار نجل الامبراطور لتوديعه في المحطة فاراد البوليس اخراجهم منها فوقع شجار بينه وبينهم وضرب البوليس البرنس والزعيم المذكورين ضرباً شديداً بعصيهم الغليظة .

على مائدة

المندوب السامي

تناول حسن خالد باشا امس طعام الغذاء على مائدة فخامة المندوب السامي وقد علمنا انه مسافر اليوم الى عمان وبعد شهر سيذهب الى اوروبا ليقضي قسماً من عطلة الصيف فيها فعلى الطائر الميمون . . .

الاميرة اليانا

ذكرت الحياة القراء ان سمو الاميرة اليانا التي زارت وادي موسى في العام الماضي قد عزمت ان تعيد هذه الزيارة مرة اخرى في هذه السنة مع شقيقتها في السادس من نيسان القادم كما ان فخامة المندوب سيزور وادي موسى في نفس التاريخ .

كريمة فورد

❊ تزور فلسطين ❊

ذكرت صحف لبنان ان كريمة المثري الكبير فورد كانت هي وزوجها وشقيقها ابن السياح الذين قدموا لزيارة سوريا ولبنان وانها ستأتي الى فلسطين قريباً لزيارة الاماكن الاثرية فيها .

الشيوعية

❊ في سوريا ❊

من قضايا الشيوعية التي عرضت على المحكمة الاجنبية في دمشق للنظر فيها قضية شابين ارمنيين وشاب وطني يدعى خالد بكداش وعند المحاكمة انكر الاولان علاقتهما بالشيوعية واما الثالث فقد صرح بانه يدين بعقيدة الشيوعية عن بحث ودرس وبعد جدال حكم عليه بالسجن اربعة اشهر و٥٠ ليرة سورية وعلى احد الارمنيين بالسجن ثمانية اشهر وعلى الآخر اربعة اشهر وتضمين كل منهما ٥٠ ليرة سورية .

معمل الاليانس

اتصل بالبالستين بوليتين من مصدر موثوق ان الحكومة اصدرت امراً باغلاق معمل « الاليانس » الاسرائيلي في القدس في خلال شهر واحد وهذا المعمل يشتغل فيه ستون شخصاً وقد انشئ قبل ٤٩ سنة وفي دائرة التنسيج عمال مضى عليهم ٢٥ سنة وفي المعمل ايضاً قسم النجارة وقد استاء اصحابه من الحكومة لاغلاقها معملهم اما اسباب الاغلاق فلا تزال مجهولة .

حول مقالة

وصلنا كتاب من السيدين شمس الدين سامي ونمر الحمود ينفيان فيه اجتماعهما الى دونفيل وما ذكرناه حول ذلك في عدد ٧٨٦ من جريدتنا

اما الحديث الذي نشرناه بامضاء الكاتب الاديب (د .) فان حضرته كان قد سمعه من فم نمر باشا الحمود امام اشخاص عديدين واما اجتماع شمس الدين الى دونفيل مدير مكتب الاستخبارات في بيت هاشم خير وفي بيت دونفل نفسه فاننا متأكدون منه وفي استطاعتنا اثباته عند اللزوم .

مباراة

تبارت فرقة بوليس القدس لكرة القدم مع فرقة بوليس حيفا يوم الاحد الماضي ففازت الثانية على الاولى بثلاثة اشواط لقاء شوطين فقط ولذلك فقد نالت فرقة حيفا كاس دوبجن المعد للفائزين .

تعطيل جريدة

— الوادي —

اصدر رئيس الوزارة المصرية امراً باقفال جريدة « الوادي » التي يحررها الكاتب المصري الكبير الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازني وقد بني امر التعطيل على ان جريدة الوادي ما هي الا ستار لجريدة الاحرار الدستوريين . فنحن نأسف لهذا التضييق على حرية الصحافة في مصر ونرجو ان لا يطول امد ذلك .

المعاهدة الجمركية

بين المانيا والنمسا

نشرت صحف برلين وفينا نص الاتفاق القاضي بايجاد وحدة جمركية بين المانيا والنمسا وهو يدخل في دور التنفيذ ابتداء من اوائل سنة ١٩٣٢ ويقضي هذا الاتفاق بالغاء جميع الحواجز الجمركية بين الدولتين . ومن الآن الى ان يجيء موعد التنفيذ تحمي التعريفات الجمركية بعض الحاصلات النمسوية قبل ان ينضم ممثلوها الى النقابات الالمانية المماثلة . ويتوقع الرأي العام في المانيا والنمسا ان تنضم هنغاريا ورومانيا قريباً الى الاتحاد الجمركي الجرماني .

واذا جرت مفاوضات مع دولة ثالثة وجدت برلين وفينا حقهما فيها وعقدتا المعاهدة كدولة واحدة .

وهذا الاتحاد الجمركي هو عبارة عن ضم النمسا الى المانيا اقتصاديا وفشل السياسة الفرنسية الرامية الى تامين استقلال النمسا سياسياً واقتصاديا بازاء المانيا .

وتتوقع مقامات برلين وفينا احتجاجاً من حكومتي براغ وباريس ولكن يؤكدون ان الاتحاد الجمركي لا غبار عليه من الوجهة القانونية والقضائية لانه يحترم جميع التعريفات الجمركية الموجودة .

المرآة : كنا قد نشرنا في العدد ٧٨٢ من هذه الجريدة مقالة للكاتب الاديب « د » أتى فيها على ذكر بعض حوادث عالمية تجري طي الخفاء وقد لوح الكاتب الاديب عن احتمال وقوع حرب عالمية بسبب الحوادث المتقدمة وقد جاء هذا الخبر اليوم مؤيداً لما جاء في تلك المقالة وعليه فقد اصبحنا نشعر بان الحرب لا بد وان تقع وبانه من الواجب على العرب ان ينتبهوا في هذه المرة خوفاً من ان يقعوا تحت سنابك خيل المتحاربين .

مضبطتان

رفع آباء التلاميذ في المدرسة العمرية مضبطتين الاولى الى المندوب السامي والثانية الى مدير المعارف وفيهما يحتجون على الفكرة التي ترمي الى نقل المدرسة العمرية خارج السور وادماجها مع مدرسة اخرى فعسى ان تجيب الحكومة طلبهم فتبقى مدرسة لاولاد البلدة القديمة داخل السور وذلك تعاميناً لهم على اولادهم وحرصاً على حياة الاطفال .

خطة

تطويق الجزيرة

شرع كلوب بتنفيذ خطته في تطويق الجزيرة وقد بدأها في شرقي الاردن فخصص مبلغ ٧٥٠ جنيها لبناء قلعة بالقرب من بئر باير وبعد بنائها ستنشأ قلعتان واحدة في المدورة والاخرى في مشاش .

الفات نظر

نلفت نظر حضرات الذين يبعثون الينا بكتاباتهم ورسائلهم الى وجوب التوقيع عليها باسمائهم الصريحة ولهم بعد ذلك ان يختاروا الرمز او التوقيع الذي يريدونه مع العلم بان ادارة الجريدة من واجبها عدم الاباحة بالاسماء اذا لم يرد اصحابها ذلك وكل رسالة او مقالة او قصيدة تأتينا خالية من اسم صاحبها الصريح يكون نصيبها الاهمال .

حركة الحجاج

رأينا امس سربا من الحجاج المغربيين والمراكشيين الذين وصلوا القدس في طريقهم الى بيت الله الحرام لاداء فريضة الحج ، كما ان سربا آخر من افراد الروس وكثيراً من الاقباط جاءوا لحضور الاعياد والمواسم التي تحل بعد ايام .

اطباء دجالون

سيدي محرر المرآة المحترم

بعد التحية اعرض انه كان قد انتابني منذ سنة مرض في الاسنان فذهبت الى احد الاطباء المعروفين من اولئك الذين يضعون على محال عملهم اليافطات الضخمة الكبيرة يعلنون بها عن انفسهم وانهم متخرجون من اكبر المعاهد وهم في الحقيقة لا يفهمون من المهنة شيئا .

اقول ذهبت الى احد هؤلاء في القدس وبعد علاج سنة كاملة كنت اتردد فيها كل يوم على ذلك الطبيب انتهت اخيراً بان اتلف لي حضرته خمسة اضراس ولو لم ابادر في الحال الى احد اطباء الجامعة الاميركية المشهورين وهو الدكتور الكبير حنا سعيد الذي ما كاد يرى حالة « اسناني » وما فعله بها ذلك الدجال حتى اهتم لها كل الاهتمام فاسعفني بالعلاج الشافي الحقيقي وما مضى اسبوعان حتى شفيت تماما .

هذه حادثة بسيطة اسوقها اليك يا سيدي ولكن هناك حوادث عديدة تجري في كل يوم على يد هؤلاء الدجالين تسبب احيانا « العمى » والصمم وغير ذلك من الامراض العظيمة التي ما كانت لتحدث لو تنبهت الحكومة الى مثل هؤلاء الاطباء الدجالين ولم تسمح لهم بالعمل وان دائرة الصحة المحترمة ياسيدي وهي التي توجه اهتمامها شطر امور تافهة جداً بينما تترك امثال هؤلاء الاطباء يعبثون بصحة الناس الذين يغترون بتمويههم ودجلهم ورخص اجورهم فينخدعون بكل ذلك ثم هم يفقدون صحتهم التي هي اثمن من كل شيء .

واني لارجو من حضرتكم معالجة مثل هذه المواضيع الهامة وتنبيه دائرة الصحة الى هؤلاء الخداعين فتضع رقابة خاصة عليهم رحمة بابناء هذه الامه .

(ع)

اعلان

بيع ملك من دائرة اجرا القدس

نمرة القضية ٤٢٨٨ سنة ٣٠

المقدار كاملا ، الجنس دار محتويه على ثلاثة غرف وبراندة ومطبخ وحمام مع حصة واحدة من اربعين حصة في البئر الموجود في القومبانية ، الموقع محلات صادون ، البلدة قدس ، المساحة ٤٦٠ ذراع القيمة المخمنة ٥٥٠ جنيه

الحدود : شرقا طريق غربا نمرة ١٢ شمالا طريق جنوبا طريق

ليكن معلوما لدى العموم انه كان وضع للبيع في المزاد العمومي الملك المبين مقداره وجنسه وموقعه بعاليه العائد الى الخواجه ابراهام داود سابورطه المديون الى الخواجه شوعا بيرمان بمبلغ ٥١٢ جنيه و٨٣٠ مل والفائدة والرسوم وانقضت المدة الاولى على طالب الشراء بمبلغ ٥٢٠ جنيه وحيث جرت الاحالة الموقتة صار وضعه ثانيا في المزاد العمومي لمدة ١٥ يوم اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان فمن يرغب شراء الملك المذكور يمكنه مراجعة دائرة اجراء القدس بظرف المدة المذكورة ويشترك بالمزايدة بعد دفع الديبوزيتو عشره بالماية عن القيمة المخمنة على أن لا يقبل الضم اقل من خمسة بالماية مع العلم بان اجرة الدلال ورسوم الطابو والبلدية على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية .

مأمور اجراء القدس

اعلان

بيع ملك من دائرة اجرا القدس

نمرة القضية ٤٩٠٩ سنه ٣٠

المقدار كاملا ، الجنس دار متكونة من عشرة غرف سفلى وعشرة علوى ومنافع ، الموقع بيت اسرائيل ، البلدة قدس ، القيمة المخمنة ٢٠٠٠ جنيه

الحدود : شرقا طريق غربا طريق شمالا نمرة ٢ بيد ابراهيم العوري جنوبا نمره ٤ بيد اسماعيل غوشه نمره ٧

ليكن معلوما لدي العموم انه كان وضع للبيع في المزاد العمومى الملك المبين مقداره وجنسه وموقعه بعاليه العائد الى يهودا يوسف المديون الى الخواجه مردخاى ديتونيم بمبلغ ٧٠٠ جنيه والرسوم والفائدة وبانتهاء مدة المزاد الاولى رست المزاودة على الطالب الاخير بمبلغ ٧٧٠ جنيه وتقرر عليه الاحالة الموقتة لذلك صار وضعه ثانيا في المزاد العمومي لمدة ١٥ يوم من تاريخ نشر هذا الاعلان .

فمن يرغب شراء الملك المذكور يمكنه مراجعة دائرة اجراء القدس بظرف المدة المذكورة ويشترك بالمزايدة بعد دفع الديبوزيتو عشرة بالماية عن القيمة المخمنة على ان لا يقبل الضم اقل من خمسة بالماية مع العلم بان اجرة الدلال ورسوم الطابو والبلديه على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية .

مأمور اجراء القدس

اعلان

نمرة القضية ٢١٩٣ سنه ٢٩

المقدار كاملا ، الجنس ارض ملسا الموقع محلة كبربان : البلدة بيت جالا ، المساحة ٤ دونم ، القيمة المخمنة ٢٠ جنيه

الحدود : شرقا طريق غربا طريق شمالا سلامه بدر جنوبا حنا بدر

المقدار كاملا ، الجنس ارض مشجرة الموقع ارض القاعة ، البلدة بيت جالا ، المسافة مابين الثلاثة دونمات ونصف الى اربعة دونمات ، القيمة المخمنة ٨٠ جنيه

الحدود الحاضرة : شرقا شحادة ابو شايب غربا ابراهيم المكوكر شمالا حنا بدر سابقا والآن انطون حنانيا جنوبا ورثة سلامه الشاعر

المقدار كاملا ، الجنس ارض مشجرة الموقع خلة قيس ، البلدة بيت جالا ، المساحة ٣ دونم القيمة المخمنة ١٥ جنيه

الحدود الحاضرة : شرقا وقف القيامة غربا ورثة داود عمر ومخائيل جراء شمالا مخائيل جراء جنوبا وقف القيامه وسعيد مبارك

ملاحظة (ان هذه القطعة هي قطعتين وجرى وضع اليد عليها باعتبارها قطعة واحدة بالحدود المذكورة)

ليكن معلوما لدى العموم انه مطروح للبيع في المزاد العمومى الملك المبين مقداره وجنسه وموقعه بعاليه العائد الى شحاده بدر من اهالي بيت جالا المديون الى السيدة كاثرينا بدر بمبلغ اربعين جنيه مصري والرسوم والفائدة بموجب الحكم الصادر من محكمة صلح القدس المؤرخ في ٢٢—٤—٢٩ نمرة ٨٨

فمن يرغب شراء الملك المذكور يمكنه مراجعة دائرة اجراء القدس بظرف شهر واحد اعتباراً من تاريخ النشر ويشترك بالمزايدة بعد دفع الديبوزيتو عشرة بالماية عن القيمة المخمنة مع العلم بان اجرة الدلال ورسوم الطابو والبلدية على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية .

مأمور اجراء القدس

وفاة زوجه

« شلومو »

ذكرنا في العدد الماضي ان امرأة يهودية في حيفا احرقت زوجها المدعو « شلومو » البالغ من العمر ٧٥ سنة والذي كان في نيته ان يتزوج من غيرها وقد جاء اليوم ان هذه الزوجة لقيت هي الاخرى حتفها في المستشفي .

برنارد شو

يتحدث عن فلسطين وروح الوطنية في الشرق

تحدث المستر برنارد شو الى مندوب جريدة «لاسيري» الفرنسية في بيروت فاعرب عن ارتياحه العظيم الى زيارة مصر وفلسطين وسوريا ، وقال ان فلسطين سميت ارض الميعاد لان العرب واليهود وعدوا بها معاً ، وقد اسف الكاتب الكبير لعدم زيارته الشرق وهو في العشرين او الثلاثين من عمره وذكر ان اعظم ما شاهده في رحلته مما كان له الوقع الكبير في نفسه قبور الفراعنة والاهرامات وابو الهول وقلعة بعلبك ، ثم تطرق الى الحديث عن الوطنية فقال ان روح الوطنية ملأ كل ناحية من نواحي البلاد الشرقية وان الشرق في حاجة ماسة الى ان ينشأ في كل بلد من بلدانه برلمانان واحد يبحث في الشؤون الاقتصادية والآخر للوزارة والامور الخارجية ، ثم تكلم عن الديكتاتورية فقال انها زائلة كما زال الحكم المطلق من قبل .

رئيس بلدية

— السلط في القدس —

آنس الحاضرة حضرة الوجيه الكريم الحاج عبد الله باشا الداود رئيس بلدية السلط ليعالج مرضاً اصابه .

وقد زار صاحب السعادة رئيس بلدية القدس راغب بك النشاشيبي فلقي منه كل حفاوة واكرام ويوم الاثنين دعاه مساعد رئيس البلدية فخري بك النشاشيبي لتناول الشاي في داره العامرة فلبى سعادته الدعوة .

المصنوعات الوطنية

تشجيعها في تقدم مستمر

روت الجرائد المصرية ان طالباً في احدى المدارس لبس طربوشاً وطنياً من صنع مصر فرفض مدير المدرسة قبوله واذ رأى اخوانه الطلاب ذلك جاءوا جميعهم الى المدرسة وقد ارتدى كل منهم طربوشاً وطنياً اسوة بزميلهم عندئذ لم يسع مدير المدرسة الا ارجاع التلميذ المرفوت ، ومما حدث في مصر حدث مثله في دمشق فقد قرر طلاب كلية الحقوق فيها وتبعهم في ذلك طلاب مدرسة التجهيز لبس الكوفية والعقال وطرح الطربوش المصنوع في بلاد اجنبية الى ان اقرر الامة زيا موافقاً .

وهكذا نلمس في كل يوم دليلا محسوساً على تيقظ هذا الشعب لتشجيع مصنوعاته الوطنية فالى الامام دائماً .

الحسين لا يغادر

رغدان

بلغنا ان لا صحة لما نشرته الصحف من ان صاحب الجلالة الملك حسين سيمضي فصل الربيع في لبنان ، وقد اكد لنا مراسلنا في عمان ان جلالته باق في رغدان .

حادثه تشليح

جاءنا من مراسلنا في جنين انه بينما كانت خمس سيارات مارة بين طريق قباطية — جنين ليلة الاثنين الماضي هجم عليها اللصوص وسلبوا ركابها ما يقدر بثلثمائة جنيه وقد فر اللصوص ولم يتمكن البوليس من معرفتهم بعد .

بيان

الى الامة العربية الكريمة

يسر مكتب اللجنة التنفيذية ان يعلن لعموم افراد هذه الامة الكريمة انه ما كاد القراء يطالعون البيان الذي نشر في مقاطعة اليهود في الصحف السائرة حتى نهض العاملون للعمل فاخذوا يشكلون اللجان والجمعيات لاجل نشر هذا المبدأ في عموم انحاء فلسطين وقد انهالت على بعض العاملين في نشر هذا المبدأ رسائل الاستحسان للقيام بهذا المشروع النافع من وجهتيه الاقتصادية والسياسية .

ومن دواعي الفخر ان تعلن ان الحماس لهذا المبدأ قد تمكن من كثير من السيدات العربيات فأخذن على عاتقهن منذ قراءة بيان المقاطعة ان يتفرغن للعمل لنشره بالطرق المقنعة الرشيدة وان الكثيرين من تلامذة المدارس قد تعاقدوا فيما بينهم وتحالفوا على السير على هذا المبدأ .

فرحى للامة التي تحترم نفسها وتتفانى في المحافظة على كيانها .

قل اعملوا فسيرى الله عملكم

عن مكتب اللجنة التنفيذية

احد امناء السر

جمال الحسيني

المستر لوك

في القدس

وصل القدس يوم الاثنين الماضي المستر لوك ونزل في فندق الملك داود والمظنون انه جاء ليحضر المواسم القادمة في القدس .

مدمرة تركيه

انزلت في ايطاليا الى البحر مدمرة تركية جديدة صنعت في مصانع «سيستري بونتي» وكان حاضراً وقت انزالها وكيل وزارة البحرية التركية وسعادة سفير تركيا في روما وولاة الامور وكثيرون من المدعوين ومحمول هذه المدمرة ٣٥٠ طناً وسرعتها ٣٥ عقدة في الساعة .

فاجعة قطار

في فرنسا

في الانباء الاخيرة ان القطار السريع المسافر بين باريس وبوردو خرج عن الخط في احدى المحطات فكان من جراء ذلك ان قتل سبعة اشخاص وجرح عشرون وجميع الذين قتلوا كانوا في مركبة الطعام الاولى ولم يصب ركاب المركبة الثانية باذى بل حوصروا فيها واصيب بعضهم بجروح بسيطة بسبب تحطيم الزجاج

قرار التحكيم

في المشكلة الارثوذكسية

انهى مطران طرابزون وضع قرار التحكيم بشأن المشكلة الارثوذكسية في سوريا وقد وضع القرار باللغة اليونانية ثم ترجم الى العربية واطلع عليه فريق من المطارنة وقد زار سيادة مطران طرابزون فريق من اعيان الارثوذكس ورجاه استئناف السعي لحل الخلاف بمحاولة التوفيق بين الفريقين المتنافسين فقبل ولا تزال المفاوضة جارية وفي حالة الفشل سيدعي مندوبون عن بطريركي الاسكندرية واورشليم للفصل في قرار التحكيم .

قدوم فاضل

قدم بلدتنا السيد فرنسيس عبد ربه نجل الوجيه الفضال زخريا افندي عبد ربه رئيس بلدية بيت جالا عائداً من فرنسا بعد ان اتم علومه وقد حاز باجتهاده وذكائه على دبلوم في الحقوق . فنرحب به مهنئين حضرة والده بقدومه ومهنئين اهالي بلدتنا بهذا الشاب الذي لم يبلغ الثانية والعشرين من عمره بعد راجين له دوام التقدم والنجاح

بيت جالا — انطون قطان

رئيس الاساقفة

يزور فلسطين

جاء من لندن ان صحة رئيس اساقفة كنتربوري قد تحسنت كثيراً وانه ترك لندن ذاهباً الى البلاد الواقعة على شواطىء البحر المتوسط ليقضي مدة شهر مستشفياً وقد اذيع رسمياً انه سيقضي هذه المدة في احدى الموانىء اما اسم الميناء فسيبقى مكتوماً وسيبحر على يخت المستر «مورغان» لزيارة البلاد المقدسة .

ويظهر ان الرئيس لم يعر التفاتا للاحتجاجات العديدة التي ارسلها الفاتيكان بشأن زيارته لفلسطين .

تاجيل

الانتخابات في سوريا

ذكرت صحف سوريا مؤكدة ان الانتخابات السورية اجلت للسنة القادمة وقد عزا بعض هذه الصحف هذا التأجيل الى المسيو سولومياك ولكن المقامات الرسمية لم تؤيده كما انها لم تنفه

المجلس التشريعي

وتأجيل النظر فيه

روت شركة البرقيات الفلسطينية أن مسألة المجلس التشريعي ستنظر الحكومة فيها عند رجوع الدكتور وايزمن الى لندن وقد اعرب الدكتور «ايدر» في اجتماع عقدته جمعية اتحاد الصهيونيين الانكليز في لندن عن ضرورة عقد مؤتمر مائدة مستديرة بين العرب واليهود يكون مماثلا لمؤتمر الهند ، وقال ان المفاوضات السياسية مع الحكومة المنتدبة لا يبحث فيها حتى يبلغ عدد اليهود في فلسطين المليون اما في الوقت الحاضر فالاشتغال لبناء الوطن القومي اليهودي على يجب ان يستمر .

اذن فلينتظر حضرة الدكتور مليون سنة ليبلغ عدد اليهود المليون فيفاوض بعدها الحكومة المنتدبة ؟ ؟!

الاتجار بالرقيق الابيض في تركيا
٤٠ ألف امرأة في سوق الرقيق

في رسالة لمراسل العهد الاغر وصف فيها الاتجار بالرقيق الابيض في الاستانة بتركيا ما نلخصه للقراء فيما يلي :

في اثناء الحرب التي نشبت بين روسيا ولهستان وانتهت بفوز الروس منذ بضعة وعشرين عاماً ، نزح فريق كبير من المغلوبين الى تركيا وسكنوا الاستانة وهم في اسوأ حالات التعاسة والبؤس وهؤلاء لما كانوا من العائلات الارستقراطية فان نساءهم على غاية الجمال والرشاقة

وكان في جملة المهاجرين رجل يدعى «ميشيل» كان اشتهر في لهستان بانه يدير تجارة الرقيق الابيض · فما هو ان حط رحاله في الاستانة حتى اخذ يغري الفتيات الفقيرات من سكان الاحياء المذكورة لارتكاب الفاحشة ويزين لهن ما في حياة « اللذة » من ربح وترف وبذلك استطاع ان يجمع حوله عدداً كبيراً من الحسان وراجت تجارته فاغتنى واشتهر امره حتى صار اسم « ميشال » هذا علما على تلك التجارة الممقوتة التي تحارب بها الشرائع والنواميس الدينية والمدنية

وفي ذلك العهد لم يكن البغاء منتشراً ، فكان ميشيل هو المؤسس ولما اتسع نطاق تجارته اخذ يستجلب النساء من اوروبا ، ومن الغريب انه استحصل يومئذ من الباب العالي اذنا رسمياً بتجارة الرقيق الابيض ولقاء « خدماته » منح لقب باشا فغدا ذلك التاجر (الشريف) يدعى ميشيل باشا ونال حظوة عظيمة عند الحكام ·

وفي اثناء تلك المدة اي قبيل الحرب الكبرى عقد في اوروبا مؤتمر لمنع تجارة الرقيق الابيض اشتركت فيه تركيا ولكنها بتأثير ميشيل باشا نفسه امتنعت عن توقيع الاتفاق الدولي بهذا الشأن ·

ابتسم ميشال باشا لهذا الفوز الباهر وقصد الى مراكز تجارة الرقيق التي يعرفها في اوربا فنقلها الى الاستانة التي اصبحت المركز الاساسي العام لتجارته وهكذا امتلأت الاحياء التي تجاور سراي غلطة ببائعات اللذة من مختلف الاجناس ·

ومما يجدر بالذكر ان هذه البيوت السرية هي اشبه بالقلاع ، وفيها الى جانب الصالات الفاخرة غرف للتعذيب والسجن فهي تجمع بين الجحيم والنعيم اذا كان الاتجار بالشرف يعد نعيما ·

تلك الغرف المعدة للتعذيب تدخلها النساء اللواتي يجاسرن على مخالفة اوامر الباشا · وقد عين لتنفيذ العقوبات رجالا يدفع لهم الاجور الباهظة ·

وقبل الحرب الكبرى بشهرين عقد سفراء الدول في الاستانة اجتماعا تذاكروا فيه حول استفحال امر ميشال باشا لان النساء اللواتي ضمهن تحت جناحه بلغ عددهن اربعين الفاً وهو عدد لا يصدق لولا التقارير المثبتة التي لا تدع مجالا للاستغراب

عقد سفراء الدول هذا المؤتمر وطلبوا الى الحكومة تشريد تلك العصابة المفسدة التي تحارب الاخلاق عن طريق البغاء ، ولكن الحرب قضت عند ما دوت مدافعها بضياع المساعي المبذولة وبقي ميشال باشا متربعاً على عرشه الى ان انقضت الحرب ·

مرت سنوات الاحتلال الأجنبي للاستانة وحرب الاناضول وقامت هذه الجمهورية الفتية فكان من جملة الاصلاحات تشريد النساء البغايا واجلاؤهن عن تركيا فتفرقن في البلاد الاوروبية وزحف عدد منهن على بلاد الشرق الاسيوي ·

مطبعة مرآة الشرق ✱ القدس